

هل تؤثر المواد البلاستيكية على صحة الكبد... باحثون يوضحون



ربط باحثون من جامعة نانتشانغ الصينية المواد الموجودة في عبوات البلاستيك المستخدمة في تغليف المواد الغذائية، بزيادة خطر الإصابة بأمراض الكبد.

وتشير مجلة Direct Science، إلى أن "البيرو والبولي فلورو ألكيل (PFAS) هي مجموعة من المركبات الكيميائية العضوية الفلورية الاصطناعية التي تحتوي على ذرات فلور متعددة مرتبطة بسلسلة (ألكيل)، لها خصائص مقاومة للزيوت والماء، ما يجعلها تستخدم على نطاق واسع في تغليف المواد الغذائية والطلاء والمبيدات الحشرية وحتى مستحضرات التجميل".

وقد ركز الباحثون في دراستهم على تقييم تأثير "PFAS" في جسم الإنسان وبصورة خاصة في الكبد. واتضح لهم أن PFAS يمكن أن تنتقل من مواد التعبئة والتغليف وأدوات الطهي غير اللاصقة إلى الطعام. وتناول مثل هذه المواد مع الطعام يمكن أن يؤدي إلى الإصابة بأمراض الكبد الخطيرة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن "PFAS" يؤدي إلى مرض الكبد الدهني غير الكحولي، الذي يمكن أن يتطور إلى

تليف الكبد، وهو مرض مزمن يتميز باستبدال خلايا وأنسجة الكبد السليمة بهياكل ليفية، حيث يضعف العضو تدريجياً ولا يستطيع القيام بوظائفه. بالإضافة إلى ذلك، اكتشف العلماء وجود صلة بين PFAS وسرطان الكبد".

ويأمل الباحثون أن تساعد نتائج دراستهم على رفع مستوى الوعي العام حول التلوث الغذائي بـ PFAS وتأثيره السلبي على صحة الكبد.